

## 5 - آية وتفسیر - 5 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلی واسلم على نبینا محمد. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فيقول الله عز وجل وامر اهلك بالصلاۃ واصطبر عليها لا نسألک رزقا نحن نرزقك - 00:00:00

عاقبة للتقوی هذا امر من الله عز وجل او خطاب من الله تعالى لرسوله صلی الله عليه وسلم والخطاب الموجه الى الرسول عليه الصلاۃ والسلام موجه له ولامته. قال وامر اهلك بالصلاۃ. المراد بالاهل هنا - 00:00:21

الزوجة والاولاد وعشيرته الاقریبین. وانما خص الاهل بذلك لأن الانسان مسئول من هم مراع لهم امام الله تعالى؟ كلکم راع وكلکم مسئول عن رعيته. وامر اهلك بالصلاۃ عليها اي اصطبّر على هذه الصلاۃ وبالغ في شدة الصبر. وفي قوله واصطبّر عليها اي بالغ - 00:00:41

في شدة الصبر على الصلاۃ نفسها وعلى امر اهلك بها فالانسان بحاجة الى جهادين. اولا ان يجاهد نفسه في المحافظة والصبر على هذه الصلاۃ. وثاني ان يجاهد نفسه ايضا في امر اهله بالصلاۃ. وامر اهله بالصلاۃ امر بها وبما لا يتم الا بها. من شروط - 00:01:11  
وارکانها وواجباتها واصطبّر عليها لا نسألک رزقا. اي بامرنا اياك بالصلاۃ وبامر اهلك بها. لا نسألک بذلك رزقا عطاء نحن نرزقك والعاقبة للتقوی بل الرزق من عند الله عز وجل فابتغوا عند الله الرزق. والعاقبة اي في الدنيا والآخرة. للتقوی يعني لمن اتقى الله تعالى - 00:01:37

فهذه الآية الكريمة فيها دليل على عنایة الله عز وجل في الصلاۃ واهتمامها وفيه ايضا دليلا على وجوب المحافظة على الصلاۃ. وان يحافظ الانسان عليها في اوقاتها ومع الجماعة اذا كانت من تلزمها جماعة. وفيها ايضا دليلا على وجوب امر انساني - 00:02:06  
اهله بالصلاۃ من الاولاد ذكور واناث. ومن الزوجات ومن الاقارب الذين يكونون معه وحوله. فيأمرهم بذلك ومن فوائدتها ايضا ان العناية بالصلاۃ والمحافظة عليها سبب للرزق من الله تعالى. وان الله تعالى يفتح للعبد - 00:02:32

ابواب الرزق بسبب حرصه على الصلاۃ. ولهذا قال لا نسألک رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوی وفي هذه الآية الكريمة ايضا دليلا على وجوب العناية بتربية الاولاد من ذكور واناث واعلم ان صلاح الاولاد من ذكور واناث له اسباب. فمن اسبابه اولا اختيار الزوجة - 00:02:56

الصالحة فان الزوجة الصالحة تربى من يكون تحت يديها. ولهذا قال النبي صلی الله عليه وسلم بذات الدين تربت يداك. فذات الدين تحفظ الانسان في حضرته وفي غيبته. وتقوم من - 00:03:26  
ربى تحت يديها. ثانيا من اسباب صلاح الولد القدوة الصالحة. ان يكون الانسان قدوة صالحة لاولاده في اقواله وفي افعاله. فلا يأمرهم بشيء الا وهو اول من يفعل ذلك. ولا ينهاهم - 00:03:46

من شيء الا ويكون اول من يترك ذلك اما ان يرى الاولاد ان اباهم يأمرهم بشيء ويفعل ما يخالفه. او ينهى عن شيء ويفعل ما يخالفه  
فان ان هذا ليس قدوة حسنة. بل هو سبب لتمرد هؤلاء الاولاد. ويقولون في انفسهم بل ويقولون له - 00:04:06  
اتأمرنون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلوون الكتاب. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون. فاهم بالنسبة تربية الاولاد هو  
القدوة الصالحة. ان يكون الاب او الوالد قدوة لاولاده - 00:04:31

في صلاحه وفي استقامته. ولهذا ذكر بعض المفسرين في قول الله عز وجل في قصة اصحاب الكهف انا ابوهما صالحنا. قالوا ان المراد  
بالاب هنا الجد السابع. وان صلاحه امتد - 00:04:51

في ذريته واولاده فصلاح الوالد عنوان لصلاح الولد من اسباب صلاح الاولاد ايضا ان يدعوا الله عز وجل بان يرزقه ذرية طيبة. رب هب

لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. يسأل الله تعالى ان يرزقه الذرية الصالحة - 00:05:12

و اذا رزقه الذرية ايضا ان يرزقه ذرية يكونون مستقيمين على امر الله تعالى من اسباب صلاح الاولاد ايضا ان يغرس في قلوبهم محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

لم وان يربى لهم على مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب وعن يغرس في قلوبهم الخوف من الله عز وجل ولا سيما ايها الاخوة في زمننا الان لان المنع كان في زمن قد مضى يمكن ان يجدي - 00:05:57

ويتمكن ان يفید. لكن في وقتنا الحاضر منعك لاحد اولادك من شيء ربما ترتب عليه اضرار عكسية ومخاطر اعظم من منعك ايها وذلك لان وسائل التواصل الهواتف النقالة والهواتف الذكية ما من انسان الا وفي - 00:06:18

بيده من هذه الهواتف ولا سيما الاولاد الصغار فعليها ان نغرس في قلوبهم الخوف من الله. وان نبين لهم ما يكون صحيحا وما يكون فاسدا وما يكون ضارا وما يكون نافعا. لان اسلوب القمع والمنع والردع قد لا يجدي شيئا في زمننا - 00:06:43

وانما الذي يجدي هو ان تعلمه ما ينفعه مما يضره. وان تغرس في قلبه الخوف من الله الله تعالى ومراقبة الله تعالى فيما يشاهد وفيما يستعمل. من اسباب صلاح الاولاد ايضا الرفقية الصالحة - 00:07:08

فان الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالف فعلى المرأة ان يحرص على ان يصحب اولاده رفقية صالحة يعينونهم على الخير وان يتفقد ايضا رفقية - 00:07:28

ان ينظر من يصاحبون مع من يذهبون مع من يجيئون مع من يجلسون فإذا رأى منهم استقامة وصلاحا وذا رأى منهم منكرا او فسادا او نحو ذلك اه منعه من مصاحبتهم او حذفهم من ذلك. اسأل الله تعالى ان يقينا واياكم شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا - 00:07:48

وان يهب لنا ذرية صالحة وان يجعلنا من يقيموا الصلاة وذرياتنا انه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:15